الأمم المتحدة

A/RES/58/116

Distr.: General
5 February 2004

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ٤٠ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/58/L.41* و *Add.1*)]

٥٨/١١٦ – تقديم المساعدة الاقتصادية لتعمير جيبوتي وتنميتها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٦/١٠٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإلى قراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[١]،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان بروكسل[٢] وبرنامج العمل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا[٣]، اللذين اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١، فضلا عن الالتزامات المتبادلة المتعهد بها في تلك المناسبة والأهمية المعلقة على متابعة المؤتمر وتنفيذ برنامج العمل،

وإذ تدرك أن جيبوتي مدرجة ضمن قائمة أقل البلدان نموا وأنها تحتل المرتبة الـ ١٥٣ من بين البلدان الـ ١٧٥ المشمولة بالدراسة الواردة في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٣[٤]،

وإذ تلاحظ أن الجهود المبذولة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جيبوتي يعوقها شدة تقلب الأحوال المناخية المحلية، ولا سيما حالات الجفاف الدورية، وأن تنفيذ برامج التعمير والتنمية يقتضي تكريس موارد كبيرة تفوق القدرات المحدودة للبلد،

---

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

(٢) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٣) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٤) نشرته لحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤسسة MERIC، القاهرة، ٢٠٠٣.

وإذ تلاحظ أيضا أن الحالة في جيبوتي قد تفاقمت نتيجة لحالة الجفاف المدمرة السائدة في القرن الأفريقي وعدم توفر موارد طبيعية، الأمر الذي لا يزال يشكل ضغوطا شديدة على الهياكل الأساسية الاقتصادية والميزنية والاجتماعية والإدارية الهشة للبلد،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء النقص الحاد في مياه الشرب وإزاء الأرقام المخيفة المتوقعة بالنسبة لعام ٢٠٢٠ على النحو الوارد في تقرير الأمين العام[٥]،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن حكومة جيبوتي تواصل تنفيذ برنامج إصلاحي وتوشك على الانتهاء من إعداد ورقة استراتيجية للحد من الفقر بمشاركة المؤسسات المالية الدولية،

وإذ تلاحظ مع الامتنان الدعم الذي قدمته بلدان ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية مختلفة لتلبية احتياجات البلد الإنسانية،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[٥]؛

٢ - **تعلن عن تضامنها** مع حكومة وشعب جيبوتي، اللذين ما زالا يواجهان تحديات إنمائية وإنسانية حاسمة تعزى، بوجه خاص، إلى شح الموارد الطبيعية إلى جانب الظروف المناخية القاسية ومسألة النقص الحاد في إمدادات المياه، مما يؤثر على التطلعات الإنمائية للبلد؛

٣ - **تشجع** حكومة جيبوتي على أن تواصل، على الرغم من الظروف الاقتصادية والإقليمية الصعبة، بذل جهودها الجادة لتوطيد الديمقراطية؛

٤ - **تلاحظ مع الارتياح** تنفيذ جيبوتي لبرنامج إصلاحي، وتناشد، في هذا السياق، جميع الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية الاستجابة على نحو واف لاحتياجات البلد المالية والمادية وفقا لورقة استراتيجية الحد من الفقر؛

٥ - **تعرب عن امتنانها** للمنظمات الحكومية الدولية والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة لما قدمته من مساهمات لإنعاش جيبوتي، وتدعوها إلى مواصلة بذل جهودها؛

٦ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لجهوده المتواصلة الرامية إلى توعية المجتمع الدولي بالصعوبات التي تواجهها جيبوتي، وترحب بمبادرته الرامية إلى تعيين مبعوث خاص

---

(٥) A/58/285.

للشؤون الإنسانية للقرن الأفريقي بهدف حشد الموارد لتقديم الدعم في مجال الإغاثة ولتحقيق التنمية المستدامة؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، في تعاون وثيق مع حكومة جيبوتي، بذل جهوده الرامية إلى حشد الموارد اللازمة لإيجاد برنامج فعال للمساعدات المالية والتقنية والمادية لجيبوتي؛

٨ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن الحالة الإنسانية في جيبوتي وعن التقدم المحرز في تقديم المساعدة الاقتصادية إلى جيبوتي وعن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٥
١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣